

## الطريق السالم إلى الله (37) - حق الجار

مطلق الجاسر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام الاتمان الاكمان قال المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين والتابعين لهم بحسان الى يوم الدين وعنا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين - 00:00:00  
اللهم علمنا ما ينفعنا وارفعنا بما علمتنا وزدنا علما واغفر لنا يا رب العالمين ولا زلنا في كتاب الطريق ما زلنا في ابواب او فصول حق المسلم على المسلم - 00:00:21

وصلنا عند قولي رحمة الله اصل في حق الجار. نعم بسم الله والحمد لله والصلة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين قال المصنف رحمة الله تعالى فصل في حق الجار. قال الله سبحانه وajar ذي القربي والجار الجنب والصاحب بالجنب - 00:00:38

والجار ذي القربي هو الجار المناسب الذي له قربة والجاري الجنب هو الاجنبي الذي ليس له قربة بك الصاحب بالجنب هو الرفيق.  
وقال ابراهيم هو الزوجة فامر تعالى بالاحسان الى هؤلاء. قال الله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا. وعطف الجار على الوالدين في - 00:00:58

فهذه الاية يقول الله سبحانه وتعالى والجاري ذي القربي والجار الجنب الصاحب بالجنب هي معطوفة طبعا على ايض الوالدين احسانا  
ثم عطف الله سبحانه وتعالى بعد ذلك جملة مما ينبغي بل يجب الاحسان اليهم وذكر منهم الجار - 00:01:21  
رتب الله سبحانه وتعالى الجيران حسب الاكثر حقا وقال سبحانه وajar ذي القربي والمقصود به الذي جمع حقي عليكم السلام حق  
الجوار وحق القرابة والنسب يعني هو يكون جارك وبنفس الوقت قريبك - 00:01:45  
ثم يأتي في المرتبة اللي بعده والجاري الجنب وهو الذي له حق واحد فقط الجيرة وليس له قربة قريبة اللي يأتي بعده الصاحب  
بالجنب نقدر نسميه الجار المؤقت الجار المؤقت - 00:02:12

ويدخل في ذلك مثلا الجار في السفر مثلا صاحبك في السفر تريد ان تسكن في بلد فترة مؤقتة ثم ترجع حتى لا يظن ظال ان حق  
الجار مقتصر على الجار المقيم الدائم - 00:02:33

كل هؤلاء لهم حق عليك يا ايها المسلم بدءا من الجار ذو القربي هذا له اكثر من حق حق الجوار وحق القرابة وحق الاسلام ثلاث حقوق  
الاسلام حق القرابة وحق الجوار - 00:02:54

الجانب الجنوب له حقان حق الاسلام وحق الجوار الصاحب بالجنب كذلك له حق الاسلام وله حق الجوار ولكن بدرجة اقل على اعتبار  
ان جواره مؤقت وليس بدأ ابراهيم والذي ظفر انه ابراهيم النخعي والله اعلم - 00:03:10  
فسر قول الله سبحانه وتعالى والصاحب بالجنب الزوجة يعني المقصودة اه يمكن نظر الى قول الله سبحانه وتعالى يوم يفر المرء من  
اخيه وامه وايه وصاحبته الصاحبة اه اسم من اسماء الزوجة - 00:03:27

سميت بذلك لطول صاحبتها لزوجها. نعم ورواه الناد بسانده عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن  
عبد حتى يؤمن جاره بوائقه روى ايضا بسانده عن طبعا لفظ الصحيحين والله لا يؤمن - 00:03:48  
والله لا يؤمن والله لا يوجد ثلاث مرات قالوا من هو يا رسول الله؟ قال من لا يؤمن جاره بوائق ونلحق في هذا الحديث ملحوظا مهما  
نجده ايضا في عدد اخر من الاحاديث وهو - 00:04:09

الربط بين العقيدة والخلق لا يؤمن في اعلى ذرا العقيدة هذه القضية ما فيه الايمان صح ولا لا؟ والله لا يؤمن من الذي يقسم رسول

الله صلى الله عليه وسلم؟ عليه الصلاة - 26:04:00

رغم انه ليس بحاجة للقسم عليه وهو صادق مصدق ولكن القسم هنا لا الاحتمال الكذبي وانما لبيان تأكيد خطورة الامر ثم  
كرر القسم ثلاث مرات والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن - 00:04:48

نجد اذا انتظرنا الجواب نجد المسألة مسألة خلقية وهو الاحسان الى عكسها الاساءة الى الجهر وهذا تجده متكررا في جملة من  
الاحاديث منها قول النبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة - 00:05:11

على شيء فانما يدل على ان مرتبة الخلق - 00:05:30

الاسلام مرتبطة عظيمة بالسلوك مرتبطة بالعقيدة عفوا وهذا على خلاف ما يضر بعض الناس ان العقيدة يلزم منها الخشونة والفضاظة الغلظة التنفيذ تحت ستار وتحت مسمى العقيدة والدفاع عن العقيدة - 00:05:53

بينما نجد نصوص القرآن والسنة لا ينفك فيها الارتباط بين العقيدة وبين الخلق شاهدوا ذلك ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم استأذن عليه رجل وهذا الرجل - 00:06:20

مغموز في نفاق او شيء من هذا القبيل واراد ان يجمع صلى الله عليه وسلم صيانة العقيدة للتحذير من هذا الرجل وبين حسن الخلق  
وقال لاصحابه ائذنوا له بئس اخو العشيرة - 00:06:43

رضي الله عنهم ممن كان حاضراً استشكل - 00:07:04

الجمع صيانة العقيدة وحسن الخلق وظن ان من لوازم الطعن او او تحذير يلزم من ذلك اساءة الخلق وغلظ الكلام فلما خرج الرجل  
اشكالهم على النبي عليه الصلاة قالوا يا رسول الله - 00:07:26

يتحقق الناس اتقاء ان شر الناس - 00:07:57

ارسل الله سبحانه وتعالى موسى عليه السلام واخاه هارون - 00:08:17

الى امهما بماذا اقولا له قوله لينا لين الكلام وذلك لأن القضية ليست قضية تفجير موقف بقدر ما هي اخلاص ونصيحة وارادة خير يعني هناك فرق حتى مثلا ابنك الصغير - 00:08:45

انت ما شفت شنو سوی نقول ادری انه سوی غلط - 00:09:13

انا لا انكر انه اخطأ وبين رجل اخر يحتمل ويبحث عن اصلاح هذا الطفل باكبر قدر ممكن حتى لو استدعي ذلك احتمال الاذى احيانا  
حتى لو استدعي ذلك احتواءه احيانا - 00:09:28

عليكم السلام ورحمة الله وهذه وظيفة الانبياء ليست القضية تعال شيخنا اليست الانبياء وظيفتهم وظيفة الانبياء ليس مجرد تسجيل موقف يعني هذا خطأ عاد شنو يصير رواي خلي يصير اللي يصير - 00:09:49

هذا اعلان شعار او خل نقول - 00:10:13

نبراس او او عنوان دعوته ان اريد الا اصلاح وهناك فرق بين الاصلاح وبين التسجيل موقف ما معنى تسجيل الموقوف؟ يعني واحد الجلسة مثلا قال كلمة غلط تسجيل الموقوف اي اقول انت غلط وما تفهم وهذا كلامك غلط. واسكر الباب والسلام عليكم.انا

في انكاره لهذا المنكر لكن هل هذا اصلاح ليس اصلاحاً اصلاحاً مثل ما فعل موسى عليه السلام لما دخل على فرعون وقال له قولاً لينا

مثلاً ما فعل النبي صلى الله عليه وسلم لما احتمل أذى قريش - 00:11:04

ولأن لهم ورفق بهم وكذلك قصة أهالي اليهود وسلامهم على النبي عليه الصلاة والسلام يدخل واحد منهم يقول السلام عليك يا رسول الله  
00:11:24 وهم أهل خبت كانوا يريدون أيش أن يمرروا الطعن فيه. السام اللي هو الموت -

اللي هو الموت فكان يرد النبي عليه الصلاة والسلام وعليكم عائشة رضي الله عنها سمعت سلامهم وغضبت النبي عليه الصلاة والسلام  
00:11:51 وصاحت من مكانها وعليكم السام والموت واللعنة انتبهت لهم -

وقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة ما جعل الرفق في شيء إلا زانه ما نزع من شيء إلا وقالت يا رسول الله أوما سمعت إلى ما  
قالوا؟ قال قال أوما سمعت لما قلت - 00:12:13

انا شنو قلت؟ وعليكم يعني اي شي يقولونه ردت عليه ولكن برفق ولين فإذا عشر الاحبة هذا الحديث لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا  
يؤمن والله قيل من هو يا رسول الله؟ قال من لا يأمن جاره بوانقه - 00:12:32

هذا أحد الأمثلة الكثيرة في نصوص القرآن والسنة التي فيها جمع واضح وظاهر بين العقيدة حسن العقيدة حسن الخلق روى أيضا  
باستناده عن أبي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:12:51

ما زال جبريل صلى الله عليه يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيجعل له نصيبي في تراثي خرافي يعني ميراث واللفظ الآخر المشهور  
لا زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سبورته - 00:13:18

من كثريوصي عليه المبارك باستناده عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت يا رسول الله ان لي جارين فالى أيهما اهدى؟ قال الى اقربهم  
اقربهما منك بابا. وهذا يعطينا قاعدة - 00:13:34

ان حق الجار يزيد بقرب الدار واما مسألة سابع جار واصابع جار هذى ما ادرى من وين انت يعني ما ادرى يمكن اثر  
يمكن لكن ما فيها حديث - 00:13:52

علمي طيب الى اين يقف الجوار ما يقف وانما يقل يقل حق الجوار بالبعد مثل فكرة الرحمة صلة الرحم كلما قرب منك  
كل ما ازداد حقه وحق عملك - 00:14:11

مثلاً اكثر من حق عم ابيك مثلاً وان كان كلاهما يعني محرم عفواً رحم والاخ الشقيق اكثر حقاً من الاخ لاب مثلاً وهذا اه ليس هناك  
حد فاصل هنا ينتهي حق الجوار لا وانما - 00:14:39

لا يزال الحق يقل حتى يصير الكل سواء يعني هذا اذا لم يتسع ما يهديه ان يكون لهما وروى ايضاً ابن مبارك باستناده عن ابي  
صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عليه الصلاة من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه -  
00:15:07

من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً او ليصمت روى ايضاً باستناده عن محمد بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ما امن امرؤ امسى شبعان وجاره جائع - 00:15:29

هذا ايضاً يؤكد نفس المعنى لاحظ نفي الايمان طبعاً المقصود هناك كمال الايمان ربط القضية العقدية الايمان في قضية اخلاقية  
وسلوكيّة هو الاحسان الى الجار ونفي جمال الايمان لمن انتفى عنه - 00:15:43

الاحسان الى الجار روي عن الحسن انه قال قالوا لقمان لابنه يا بني حملت الجندي والحديد وكل حمل ثقيل فلم احمل شيئاً هو اثقل  
من جار السوء رواه الناد باستناده عن كلثوم الخزاعي قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله - 00:16:04

كيف لي اذا احسنت ان اعلم اني قد احسنت؟ و اذا اسألت اعلم اني قد اسألت قال له النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال لك جيرانك قد  
احسنت فقد احسنت. و اذا قال لك جيرانك قد اسألت فقد اسألت - 00:16:27

روي عن عمر رضي الله عنه انه قال اذا كان في المرء اذا كان في المرء ثلاثة خصال فلا تشک في صلاحه اذا حمد ذو قرابته ورفيقه.  
هنا هذه اللثار - 00:16:43

تعطي او تشير الى الحكمة من تلك الوصايا المتتابعة على الجار من شدة تتبعها حتى على النبي عليه الصلاة والسلام اخواننا النبي

عليه الصلاة والسلام انه يعني سيأتي يوم يصير خلاص انه ضمن الورثة - 00:16:56

وذلك وهذى قاعدة ايضا شرعية انه كلما زاد احتمال الوقوع في الخطأ والاذى تشديد الشريعة وكلما قل الاذى كلما قل تشديد الشريعة  
مثال هذا الاب لابنه محرم ولا لا ان يؤذى الاب ابنه - 00:17:19

امر محرم بلا شك صح ولا لا هل يذكر احدكم حديثا ينهى عن ان يؤذى الاب ابنه يحضركم شي من اذى ابنه فله كذا او ما في صح - 00:17:55

لا يكاد اللي هو صغير ارفع عقلك كبيرا لما ما سماه ولما اختار له ام ماشي هذا اثر وايضا عن ها؟ يعني غالبا الاب ايوة ايوة. يعني نادرها يعني مسلا - 00:18:14

بالضبط. حديث نادر نعم. بالضبط هناك نعم صحيح لكن لو تضعها امام الحث على بر الوالدين في في مقارنة؟ لا لا ما في ما في مقارنة صح ولا لا والسبب الدافع والداعي الى ذلك - 00:18:42

ان هناك وازعا طبعيا خلقه الله سبحانه وتعالى في نفوس الوالدين يعني عن كثرة الامر والتهي في هذا الباب صح ولا لا بينما العكس الابناء الموضوع بالعكس فليس هناك ذلك تلك النزعة - 00:19:01

خصوصا مع صغر سنهم مقارنة بالاباء وطيفهم عليكم السلام ورحمة الله وميل الشباب الصغار الى الطيش والى الرعنونه ثمان آآ يعني اب قد اطلع على ابنه وهو صغير ونشأ في كتفه - 00:19:29

هناك عاطفة وطول صحبة بخلاف الطفل اللي يمكن ليه عمره اتنعش سنة او عشر سنين غير ناضج فمو مدرك كثيرا لحق والديه عليه ولذلك نجد في جانب بر الوالدين وكذا حثا شديدا - 00:19:56

تنفييرا عظيما عن حقوق الوالدين الى اخره الفكرة انه كلما ضعف الوازع الطبيعي في هذا زاد الوازع الشرعي كلما زاد الوازع الطبيعي قل الوازع الشرعي اه ما حكم اكل النجاسات - 00:20:17

حرام صح في احد يذكر حديث ينهى عن اكل النجاسات يمكن حديثين او يمكن ما في حديث صح ولا لأليش؟ لأن هناك وازع طبيعي يعني النفس اصلا كذلك - 00:20:46

الجيран دائما سبحانه الله القرب قرب الانسان لذلك هؤلاء الثلاثة اثر عمر رضي الله عنه اذا كان في المرء ثلاثة خصال فلا تشك في صلاحه اذا حمده اثنى عليه و Zakah - 00:21:06

ذو قرابته وجاره ورفيقه لماذا لأن الانسان في تعامله مع الذي لا يلتقي بهم كثيرا قادر على التصنع صح ولا لا؟ او احنا نسميهها المجاملة او تسمى التكلف لأن الموضوع ما يأخذ له ساعة ساعتين - 00:21:25

راح يعني يعطيه وجه المجاملة والكلام الحسن هلا لا يمكن ان تأخذ تزكية من شخص لا يلتقي بك كثيرا لأن المجاملة لمن تلتقي به قليلا في اعلى مستوياتها وما يظهر الانسان على حقيقته - 00:21:51

صح ولا لا بينما الرجل في اسرته او مع جيранه خصوصا قبل الجيран قبل غير الحين. لأن اليوم البيوت اغلقت زيادة اما في العصور القديمة يكاد يكون الجار جاره يعني بيت واحد - 00:22:16

طبعتهم طبيعة الحياة لكن لا زال لا زال ان القرب يكشف الانسان هناك اثر اخر عن عمر رضي الله عنه لما كان في قضية او كان هناك اه يعني دعوة عرضت عليه - 00:22:40

اوتي بشاهد قال انا لا اعرف هذا الشاهد من من يزكيه مقام واحد من جلساء عمر رضي الله عنه قال انا. فسألته عمر قال هل انت جار له سيدكرها ولا ما ادرى - 00:22:56

هل سافرت معه قال له عاملته بالدينار والدرهم قال لا. قال اجلس فانك لا تعرفه حتى لو كنت تظن انك تعرفه هذه الامور الثلاثة محکات يعني القرب يعني - 00:23:11

نزع لباس التكلف على الانسان والانسان ما راح يقدر يجامل او يلبس يعني لباس المجاملات طول عمره او طول يومه فلابد من ان ينزع الازاعة لباس التكلف فيظهر الانسان على حقيقته. فإذا كان الانسان مع نزعه - 00:23:35

لباس التكفل. حسن الخلق ايضا هو فعلا حسن الخلق لذلك عمر رضي الله عنه يقول اذا كان في المرء ثلاث خصال فلا تشك في صلاحه اذا حمده ذو قربة لانه معاهم على طول - 00:23:56

وجاره لان الجار يراك في صباحك وفي ليتك وفي نهارك وفي غضبك في ايام فرحك في ايام زعلك في ايام كثيرة جدا ورفيقه لنفس المعنى كذلك هناك معنى اخر ان الجار - 00:24:10

قد يطمع في جاره لقرب المكان مما يطمع في ماله او يطمع في نسائه بقرب المكان انت الشريعة وشددت على هذا صيانة وتأكيدا على حق الجار وابعادا للناس عن الواقع فيه - 00:24:26

الزلل والخطأ. نعم وروي عن عائشة رضي الله عنها انها قالت هلال المكارم عشرة يكون في الرجل ولا تكون في ولده تكون في ولده ولا تكون فيه تكون في العبد ولا تكون في سيده. يجعلها الله حيث يشاء - 00:24:53

صدق الحديث صدق البأس والمكافأة بالصناعع حفظ الامانة وصلة الرحم والتذمم للصاحب واعطاء السائل وقيل الضيف ورأسمهن الحباء طبعا هذا اثر عن عائشة رضي الله عنها لم يكن لم يصح سندنا لكن معناه يعني كل - 00:25:10

كلمة فيه لها شواهد صدق الحديث وهذا شواهد كثيرة صدق البأس المقصود بصدق البأس الصبر واحتمال الدهر والثبات الجأش والمكافأة بالصناعع من صنع اليكم معروفا فكافئوه حفظ الامانة واضح صلة الرحم واضح؟ والتذمم للصاحب التذمم - 00:25:35 المقصود به نفي الذنب نفي الذنب يعني يفعل فعلا يرفع عنه الذنب يرفع عنه التعير يعني تؤدي ما يجب عليه ويؤدي ما يرفع عنه ذم الناس وانتقادهم واعطاء السائل وقير الضيف يعني اكرام الضيف ورأسمهن الحباء. والحياء لماذا جعل رأسا لهذه الاخلاق - 00:26:00

لان الحباء صفة يكون في الانسان آآ تحمله على فعل الحسن وترك القبيح وكل هذا مما سبق هو من فعل الحسن فالحياء يحمله عليه وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:26:31

اشد الاعمال ثلاثة ذكر الله تعالى على كل حال. والانصاف من نفسك ومواساة الاخ في المال لمحمد بن المنكدر اي الدنيا احب اليك؟ قال الافضل على الاخوان. نعم. وانا طبعا اثر عمار رضي الله عنه المشهور في - 00:26:51

صحيح البخاري علقة البخاري ثلاث من كنا فيه وقد استكمل الايمان الانصاف من نفسك والسلام بذل السلام العالم والانفاق من الاقتراض صفات يقول عمار رضي الله عنه وروي مرفوعا ايضا عن النبي عليه الصلاة - 00:27:09

وقد استكمل الايمان الانصاف من نفسك انصاف من نفسك وهذه يعني نادرة جدا ان الانسان يقول الذي له والذي علي وهذا الذي يعني رجل ينصف من نفسه يعني يقول الحق ولو على نفسه - 00:27:40

هذه من صفات المؤمنين حتى الانسان احيانا اذا اراد ان يحكى قصة هو فيها يجib اللي له ويترك اللي عليه ما يجib ما السالفه اللي فيها مذمة له عدد النفس تميل الى هذا سبحانه الله - 00:28:00

الله عز وجل يقول ومن يوق شح نفسه واولئك هم المفلحون والسلام على العالم يعني ان يكون الانسان سلما للمؤمنين يمشي ويسلم يعني صدره متسع لاخوانه والانفاق من يعني الانسان يتصدق حتى لو كان - 00:28:19 فقيرا هو الفقر ان يتصدق وعنه ثقة بالله سبحانه وتعالى ان الله يعني يعطي - 00:28:43